IUGJEPS
Vol 27, No 4, 2019, pp 932 -949

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-11-23)، تاريخ قبول النشر (2018-05-02)

مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوى

د. عدنان سالم الدولات [1,*]
د. عبد الله بن سيف التوبي [2]
د. أحمد الفواعير [2]
د. عبد الرحمن السفاسفة [2]
[1] الجامعة الأردنية/ كلية العلوم التربوية / قسم المناهج والتدريس
[2] جامعة نزوى/ كلية العلوم والآداب/ قسم التربية والدراسات الإنسانية

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: adnan_doulat@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوى، وتحقيقا لذلك استخدمت أداة دراسة تضمنت (50) فقرة موزعة على ستة مجالات وسؤالاً مفتوحاً. طبقت على عينة بلغت (75) طالبة معلمة. وأظهرت النتائج أن معظم المشكلات في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة قليلة، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى المشكلات في متغير المؤهل العلمي حيث كانت درجة المشكلة عند طلبة البكالوريوس أعلى من طلبة الدبلوم .

كلمات مفتاحية: التربية العملية، مقترحات الحل، الطالبات المعلمات، جامعة نزوى.

problems of practicum and proposals to solve them from the point of view of female students teachers at university of Nizwa University

Abstract:

The study aimed to identify the problems of practicum and proposals to solve them from the point of view of female students teachers at university of Nizwa University. To achieve this, a study tool was used which included (50) paragraphs divided into six fields and an open question, applied to a sample of (75) teacher students. The results showed that most of the problems in the areas of study came to a small extent. It was also found that there were statistically significant differences in the level of problems in the scientific qualification variable where the degree of problem in the undergraduate students was higher than the diploma students.

Keywords: practicum, solution proposals, female students' teachers, University of nizwa.

مقدمة

يعد مساق التربية العملية من مساقات متطلبات الحصول على دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة، وينفذ هذا المساق في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، ويهدف المساق إلى تأهيل الطلبة المعلمين لمواجهة واقع التدريس وتطبيق النظريات في غرفة الصف مع طلبة وبيئة تعليمية تعلمية حقيقية، وهذا يعني تطبيق الطلبة المعلمين المعارف والمعلومات والمهارات التي حصلوا عليها خلال دراستهم الأكاديمية عملياً.

وتعني التربية العملية بالجانب الرئيس في الإعداد والتأهيل التربوي في برامج إعداد المعلمين الذي يوجه فيه الطلبة المعلمين توجيهاً فردياً خلال التدريب والإعداد لتطبيق مهارات التدريس ثم اكتساب مقومات التدريس الفعّال وخصائصه وطرائقه المناسبة، والقدرة على امتلاك مهارات توظيفها في الواقع التدريسي، ويتوقف نجاح الطلبة المعلمين إلى حد كبير على نوع الإعداد الذي يتلقونه، لذا فالإعداد الجيد يجعل منهم قادرين على توظيف المهارات والكفايات التدريسية التي تم اكتسابها خلال هذا الإعداد.

تجمع أدبيات التربية على أن المعلم هو المصدر الفعَال والمؤثر في مكونات المنظومة التعليمية التعلمية بمختلف عناصرها وإنه المحور الرئيس فيها، إن إعداد المعلم يعدّ من القضايا المهمة التي تشغل معظم العاملين في الميدان التربوي ولذلك فإن المعلم بحاجة إلى إعداد اكاديمي ومسلكي لكي يستطيع تخطيط التدريس الجيد وتنفيذه، ولتحقيق ذلك فقد أنشات الدول المعاهد والكليات ، وانتشرت كليات العلوم التربوية ومعاهد إعداد المعلمين، وأصبح الحصول على درجة من تلك المعاهد والكليات شرطا للالتحاق بمهنة التعليم في كثير من دول العالم. وتحقيقا لهذا الشرط ازداد الاهتمام بإعداد المعلمين وتأهليهم ، وكان من المتوقع أن تحقق هذه الجهود الاهداف المتوقعة (عبدالله ، 2004).

وهناك شبه اتفاق بين المهتمين بإعداد المعلمين على أهمية برامج التربية العملية ،لأن هذه البرامج تُتيح للمنتظمين فيها مواجهة مواقف متعددة يكتسبون من خلالها العديد من الاتجاهات المرغوب فيها تربويا و يتعرفون من خلالها على بعض المشكلات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم، وكيفية التغلب عليها من خلال تدريبهم على ترقية الأطر النظرية إلى مهارات من شأنها تيسير عملية التعلم لدى المتعلمين (الشهوبي و ارحيم، 2016).

إن القرارات والتعليمات في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان لا تجيز العمل في مهنة التعليم إلا للأشخاص الحاصلين على دبلوم التأهيل التربوي بعد درجة البكالوريوس أو درجة البكالوريوس في التربية لتخصص معين وخضوع المرشح لهذه المهنة لامتحان تنافسي يحدد الذين تنطبق عليهم الشروط ، لذا أولت وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والجامعات إعداد المعلمين جل الاهتمام، وأفردت لهم برامج خاصة في جامعات وكليات السلطنة، وقد حظيت .جامعة نزوى بإحدى هذه البرامج التي رفدت من خلالها وزارة التربية والتعليم بالمعلمين والمعلمات المؤهلين تربوياً لمهنة التعليم.

ويرى شينغ وينغ (cheung – on & yong 2001) أن التربية العملية وما تتضمنه من أنشطة تسهم في اكساب الطلبة المعلمين المهارات والاتجاهات اللازمة التي تساعدهم على ممارسة التدريس بشكل فاعل في المستقبل.

ويضيف ويلقن وفانتهون (Walelign, and Fantahun, 2006) أن التربية العملية تعد الطلبة المعلمين للاشتراك بفاعلية في المدرسة ويتفهمون الجوانب العلمية لها ، بالإضافة الى ما يتحقق من نمو عقلي وخلقي من خلال انخراطهم بالواقع الحقيقي

للعملية التعليمية التعّلمية ، ويؤكدان كذلك على أن المعلم لن يستطيع ممارسة مهنة التعليم على أكمل وجه إلا إذا تم اعداده إعداداً سليماً.

ويرى نصرالله (2001) أن التربية العملية تعد مشكلة بالغة التعقيد في كليات العلوم التربوية في جوانب عديدة، وليس على صواب كل من يظن أن ذهاب طلبة كليات العلوم التربوية إلى المدارس للتدريب العملي بانتظام، والاشراف عليهم وتقويم أدائهم ، هو نهاية المطاف ،فالأمر أعظم وأعمق ، إذ إن التربية العملية تحتوي على كافة القضايا التربوية بكل أبعادها النظرية والعلمية والإدارية والاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والفلسفية.

ويؤكد مانسون وآخرون (Matisson& other,2011) على أن مناقشة القضايا المهنية بين الطلبة المعلمين والمعلمين المتعاونين ذوي الخبرة من أهم المواضيع الرئيسية في برامج التربية العملية وذلك من أجل تعزيز الممارسة والتدريب لتطوير التعليم، وإعطاء الحرية للطلبة المعلمين لإبداء آرائهم حول الموضوعات الخاصة بالتعليم والتعلم والتدريب.

وترى يوسف (2008) أن ممارسة التربية العملية للطلبة المعلمين داخل المدارس عنصر مهممن عناصر التأهيل والإعداد للمعلم، وفيه تتاح الفرصة الحقيقية للطالب المعلم أن يمارس جميع مهارات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم.

أما حرب فقد بين في دراسته (2009) التي هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره ، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من جميع الجامعات الفلسطينية في غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي حصلت على أعلى نسبة مئوية والمشكلة المتعلقة بالجامعة حصلت على أدنى نسبة مئوية.

وأجرى كيقيوندو ونايمولي (2009، Kiggundu& Nayimuli) دراسة نوعية هدفت إلى تحديد الطرق التي تؤثر في تصور الطلبة المعلمين لمهنة التدريس من جامعة فال للتكنولوجيا خلال ممارستهم التدريس لمدة (10) اسابيع في منطقة فال . وقد استخدمت المقابلات شبه المنظمة مع جميع الطلبة المعلمين الذين بلغ عددهم (25) طالبا وطالبة لجمع البيانات في حين تم استخدام تحليل المحتوى لتحديد المواضيع وتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من التجارب الإيجابية خلال ممارسة التدريس، يواجه المدرسون الطلاب تحديات تؤثر على تصورهم لمهنة التدريس.

وفي دراسة خوالدة، احميدة، والحجازي (2010) التي هدفت إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية. وكانت عينة الدراسة (100) طالب معلم ،ولجمع البيانات تم استخدام استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على ستة مجالات ، واظهرت نتائجها أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب المشكلات المتعلقة بالروضة المتعاونة وبرنامج التربية العملية، وشخصية الطالب المعلم ، والاشراف على التربية العلمية، والمعلمة المتعاونة، وتخطيط الدروس وتنفيذها.

وأجرى العاجز وحلس (2011) دراسة هدفت إلى معرفة دور كل من كلية التربية، والمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومديري المدرسة في تحسين التدريس الميداني لدى الطلبة المعلمين ، بالإضافة إلى تعرف أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (183) طالبا وطالبة وتم استخدام استبانة مكونة من (72) فقرة ، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التيتواجه الطلبة المعلمين قلة توفر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب، وقلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة.

اما دراسة العنزي (2015) هدفت إلى التعرف الى المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (136) من الطلبة المعلمين .ولجمع البيانات تم استخدام استبانة مكونة من (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات، ومن نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون هي المشكلات الإدارية ، ثم طبيعة البرنامج.

وهدفت دراسة السفاسفة والتوبي (2015) الى معرفة دور مشرفي التربية العملية والمعلمات المتعاونات في إكساب الطالبات المعلمات في جامعة نزوى مهارات التدريس في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم. بلغت عينة الدراسة (120)طالبة معلمة، واستخدمت استبانة مكونة من(32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، واظهرت النتائج وجود أثر ودور لمشرفي التربية العملية والمعلمات المتعاونات في إكساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم وبدرجة كبيرة ،وكانت هناك فروق بين تقديرات الطالبات المعلمات لدور كل من المشرفين والمعلمات المتعاونات في اكسابهن مهارات التدريس لصالح المعلمات المتعاونات في مجال التخطيط ،ولصالح المشرفين في مجالي التنفيذ والتقويم.

اما دراسة الشهوبى و ارحيم (2016) هدفت إلى التعرف الى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف إلى المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراته. تكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ معلمٍ، واستخدمت استبانة مكونة من(36) فقرة موزعة على خمسة مجالات، واسفرت نتائجها عن أن فقرة (ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة) كانت تمثل المشكلة الأكثر حدة، بينما حصلت فقرة(تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين) حصلت على الاقل حدة.

وفي دراسة نخاتا وآخرون (Nkhata&others,2016) التي هدفت الى اكتشاف تصورات الطلبة المعلمين تخصص علوم ورياضيات /تربية في جامعة كوبربيلت لممارساتهم في إدارة الصف. بالإضافة إلى ذلك، سعت الدراسة إلى التعرف إلى إدراك الطلبة المعلمين لتحدياتهم في ممارسات إدارة الصفوف ودراسة الاختلافات بين الجنسين في تصورات المعلمين حول ممارساتهم في إدارة الصف أثناء التدريب العملي. وأجريت الدراسة على الطلاب الذين يمارسون التدريب العملي في المدارس الثانوية في المقاطعات التسع في زامبيا، وتم استخدام التركيز على نقاش المجموعة واستبيان لجمع البيانات في الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (112) معلما من معلمي تخصص علوم ورياضيات /تربية.. وكانت نتائج الدراسة أن الطلبة المعلمين لديهم تصورات إيجابية لممارسات إدارة الصف، وأن الممارسة العملية أثرت تأثيرا عميقا في ممارسات إدارة الصف. واكتشف الطلبة المعلمون أن الإدارة الفعالة للفصول الدراسية تتطلب التخطيط السليم للخطط وتنفيذها ومعالجة التلاميذ كأفراد.

إن إعداد المعلمين بحاجه إلى برامج متطورة يستطيع من خلالها المعلمون أن يكونوا قادرين على إكساب الطلبة المهارات والقيم الخاصة بالتدريس، لذلك فقد اولت بعض دول العالم اهتماماً خاصاً بمهنة التدريس وإعداد المعلمين حيث جاء في تقرير (أمة في خطر) الذي أشار إلى أزمة التعليم والتعلم في الولايات المتحدة الأمريكية إلى مجموعة من التوصيات التي تخص المعلمين وإعدادهم لمهنة التعليم، وخاصه أن نجاح أية عملية تربوية أو فشلها يعتمد على المعلمين أنفسهم ، الذين اختاروا مهنة التدريس وما يترتب عليهم من مسؤوليات لإعدادهم وإنجاز واجباتهم لمساعدة المتعلمين من خلال مهارات اكتسبوها على ممارسة أنواع التفكير المختلفة ومواجهة المواقف الجديدة.

مشكلة الدراسة:

يعدّ برنامج التربية العملية في جامعة نزوى من البرامج المهمة في إعداد الطلبة المعلمين إعداداً اكاديمياً ومسلكيا وزيادة ثقة الطالب المعلم بنفسه، والتصدي للمشكلات التي تعترضه ، ومع ان الحرص والاهتمام الذي تولية جامعة نزوى لإنجاح هذا البرنامج إلا أن الباحثين ومن خلال إشرافهم على طلبة برنامج التربية العملية في العديد من مدارس وزارة التربية والتعليم ومقابلاتهم الدورية والجلوس معهم والاستفسار منهم عن مدى معاناتهم من وجود مشكلات، اتضح أن هناك مجموعة من المشكلات تواجههم أثناء ممارستهم للتربية العملية منها ما يتعلق بالطالب المعلم ومنها ما يتعلق بالإدارة المدرسية ،ومنها ما يتعلق بالمشرف ،ومنها ما يتعلق بمعلم المادة ،ومنها ما يتعلق بمادة التربية العملية. وهذا ما دفع الباحثين لإجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية واقتراح حلول لهذه المشكلات.

أسئلة الدراسة:

1- ما أهم مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات بجامعة نزوى؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) في مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بجامعة نزوى تعزى إلى المؤهل العلمي (بكالوريوس، تأهيل تربوي)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) في مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بجامعة نزوى تعزى إلى التخصص (علمي، أدبي)؟

4- ما أهم المقترحات لحل مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات بجامعة نزوى؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في جامعة نزوى من وجهة نظرهم.
2. التعرف إلى المقترحات لحل مشكلات التربية العملية في جامعة نزوى.
3. الكشف عن أثر متغيري المؤهل العلمي والتخصص في استجابات عينة الدراسة حول مشكلات التربية العملية في جامعة نزوى.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في جامعة نزوى خلال مدة التطبيق العملي في المدارس مما يسهم في رصد المشكلات لإعلام صانعي القرار للعمل على حلها ما أمكن ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة أن الموضوع الذي تم تناوله لم يتم دراسته على مستوى الجامعة – على حد علم الباحثين – ومن المأمول أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة حول هذا البرنامج لإدارة كلية العلوم والآداب بالجامعة من خلال قسم التربية والدراسات الإنسانية في الجامعة ، وأن يفيد جميع الاطراف ذات العلاقة بالتربية العملية من طلبة معلمين ومشرفين ومدراء المدارس.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت نتائج هذه الدراسة بالحدود والمحددات الأتية:

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على الطلبة المعلمين المسجلين في مساق التربية العملية في فصل الربيع.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في نهاية فصل الربيع من العام الدراسي 2016-2017م.

الحدود المكانية: كلية العلوم والآداب /قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى سلطنة عمان.

وتتحدد نتائج هذه الدراسة بالعينة والأداة المستخدمة وخصائصها السيكومترية.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الطالبة المعلمة: الطالبة التي تدرس دبلوم التأهيل التربوي أو التي تدرس بكالوريوس تربية تخصص معين والمسجلة في مساق التربية العملية.

المشرف الأكاديمي: عضو هيئة التدريس من قسم التربية والدراسات الإنسانية ويتضمن إشرافه عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة الطالب المعلم.

التربية العملية: هي العملية التربوية التي تهدف إلى مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المعارف النظرية عملياً وإكسابه الكفايات التدريسية اللازمة لتنفيذ الدرس واستخدام طرائق التدريس والتقويم المختلفة بشكل هادف لإكسابهم خبرات حقيقية.

مشكلات التربية العملية: الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في جامعة نزوى أثناء ممارستهم التربية العملية بالمدراس، كما توضحه استجاباتهم على الاستبانة التي اعدت لذلك.

جامعة نزوى: جامعة خاصة غير ربحية في سلطنة عمان.

منهج الدراسة :

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاء مته لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على كل الطلبة المعلمين في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى للعام الجامعي 2017-2016 والمسجلين لمساق التربية العملية والبالغ عددهم (99) طالباً معلما وطالبة معلمة منهم خمسة طلاب ذكور تم استثناؤهم مع (20) طالبة ليشكلوا العينة الإستطلاعية وبلغت عينة الدراسة (75) طالبة معلمة وتم مقابلاتهن عن طريق الاتصال المباشر.

أداة الدراسة:

أعدّ الباحثون الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدبيات وعدد من الدراسات السابقة مثل(الشهوبى،وارحيم ،2016؛حمارشة والريماوي، 2011؛ العجاز وملس، 2011؛ والخوالدة واحميدة وحجازي، 2010).
2. تم استخدام أداة (الخوالدة واحميدة وحجازي،2010) بعد أن تم تكييفها لتناسب الطلبة المعلمين في المدارس، وإضافة سؤال إليها مفتوح لمعرفة أهم المقترحات لحل مشكلات التربية العملية وبلغ عدد فقراتها (52) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي: طبيعة برنامج التربية العملية – والمدرسة المتعاونة –وشخصية الطالبة المعلمة – والمعلمة المتعاونة – والمشرف الأكاديمي – وتخطيط الدروس وتنفيذها. وصنفت المشكلات في فئات حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحـــث على فقرات الاستبانة جميعها على ضوء المعيار التالي أقل من (1.75) مشكلة ضعيفة جداً، وأكثر من (1.76)وأقل من (2.50) مشكلة ضعيفة، وأكثر من (2.51) وأقل من (3.50)مشكلة متوسطة، وأكثر من(3.51) وأقل من (4.25)مشكلة كبيرة، وأكثر مـــن (4.26) وأقل من(5)مشكلة كبيرة جداً.

صدق الأداة:

اعتمد الباحثون الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة على عشرة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى ، وطلب منهم إبداء رأيهم بمدى صحة صياغة الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، ومن خلال ملاحظاتهم تم إضافة سؤال مقترح إلى الاستبانة وحذف فقرتين لتصبح في صورتها النهائية مكونه من (50) فقرة موزعة على ستة مجالات.

ثبات الاداة:

استخرج الباحثون الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد أن تم توزيعها على عينة إستطلاعية مكونة من 25 طالبة من خارج عينة الدراسة، مرتين بفارق اسبوعين وحسبت قيمة الثبات حيث بلغت (0.95).

التطبيق النهائي للأداة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها طبق الباحثون الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (75) طالبة معلمة ، وقد اعتمد الباحثون في توزيع الاستبانات طريقة الاتصال المباشر، وبعد جمع الاستبانات من الطالبات المعلمات (عينة الدراسة) أفرغ الباحثون المعلومات في جداول أعدت لهذا الغرض، وتم إعطاء (مشكلة بدرجة كبيرة جدا) خمس درجات، (مشكلة بدرجة كبيرة) أربع درجات، (مشكلة بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، (مشكلة بدرجة قليلة) درجتين، (مشكلة بدرجة قليلة جدا) درجة واحدة.

المعالجات الإحصائية:

- أجريت التحليلات الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام برنامج (spss) باستخدام الحاسوب.
- ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية وذلك بهدف ترتيب المشكلات.
- ثم استخدم استخدام(ت)(T-test) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أهم مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات بجامعة نزوى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلة لكل فقرة من فقرات الاستبانة و لكل مجال من مجالاتها كل على حدة والجداول ذوات الأرقام (2,3,4,5,6,7,8) تبين المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات من وجهة نظرهن بجامعة نزوى .

جدول(1) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الإستبانة ككل ولكل مجال من مجالاتها

المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجةالمشكلة	المرتبة
الاستبانة ككل	50	2.23	.68	قليلة	----
طبيعة برنامج التربية العملية	9	2.59	.78	قليلة	الأولى
المدرسة المتعاونة	8	2.32	.76	قليلة	الثانية

شخصية الطالبة المعلمة	9	2.22	.79	قليلة	الرابعة
المعلمة المتعاونة	8	1.95	.90	قليلة	السادسة
المشرف الأكاديمي	9	1.99	.77	قليلة	الخامسة
تخطيط الدروس وتنفيذها	7	2.27	.880	قليلة	الثالثة

يتضح من جدول (1) ان طالبات التربية العملية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى اللواتي التحقن في برنامج التربية العملية في فصل الربيع 2016/2017 واجهن مشكلات أثناء التدريب بدرجة قليلة، حيث كان متوسط درجات أفراد العينة على الاستبانة ككل (2.23) بانحراف معياري مقداره (0.68) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المشرفين الأكاديميين يتابعون برنامج التربية العملية باستمرار وكذلك يتم التعاون المخطط بين إدارة البرنامج والمدارس المتعاونة مما يساعد في تقليل المشكلات إلى أدنى حد ممكن. وتشير النتائج أيضا إلى أن أكثر المجالات بمستوى المشكلات التي واجهت طالبات التربية العملية كانت في مجال طبيعة برنامج التربية العملية، حيث كان متوسط درجات أفراد العينة (2.59) وانحراف معياري (0.78) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن برنامج التربية العملية لا يوجد فيه لقاءات إسبوعية في الجامعة لمناقشة متطلباته ولا يوجد مساق متطلب سابق يعنى بالإطار النظري وتعليمات التربية العملية ومراحلها.

جدول(2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال طبيعة برنامج التربية العملية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة	المرتبة
1	أجد صعوبة في التعرف إلى المهام المطلوبة مني في بداية التدريب.	3.05	1.20	متوسطة	الأولى
2	أجد صعوبة في الإطلاع على دروس نموذجية في التربية العملية.	2.92	1.24	متوسطة	الثانية
3	أعاني من طول مدة التدريب خلال اليوم.	2.58	1.23	قليلة	الثالثة
4	أجد ضعفا في إشراف الكلية على برنامج التربية العملية.	2.45	1.26	قليلة	الثامنة
5	أعتقد أن أسلوب التقويم في برنامج التربية العملية ضعيف.	2.48	1.07	قليلة	الخامسة
6	تعليمات التربية العملية غير واضحة لي.	2.34	1.17	قليلة	التاسعة
7	أعتقد أن خطة التربية العملية غير واضحة.	2.45	1.17	قليلة	السابعة
8	أجد ضعفا في التعاون بين إدارة برنامج التربية العملية و إدارة المدرسة.	2.53	1.31	قليلة	الرابعة
9	أعتقد أن مدة التربية العملية غير كافية خلال الفصل الدراسي.	2.47	1.31	قليلة	السادسة

يتضح من جدول (2) أن درجة المشكلة لغالبية فقرات مجال طبيعة برنامج التربية العملية جاءت قليلة (سبع فقرات)،بينما جاءت فقرتان بمستوى متوسط حيث أن الفقرة الاولى(أجد صعوبة في التعرف إلى المهام المطلوبة مني في بداية التدريب) حصلت على المرتبة الاولى بدرجة المشكلة بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.20)بينما حصلت الفقرة التي تنص على(تعليمات التربية العملية غير واضحة لي) على المرتبة الاخيرة في هذا المجال بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (1.17) واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خوالده واحميدة والحجازي (2010) . ويعزو الباحثون ذلك الى عدم وضوح المهام المطلوبة من المتدربين ، وكذلك عدم تنوير إدارة المدرسة للطلبة بالمطلوب وعدم وجود مساق تربية عملية نظري يسبق التدريب العملي في المدارس.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال المدرسة المتعاونة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة	المرتبة
1	أعاني من كثرة عدد الطالبات في الصف الواحد.	2.72	1.13	متوسطة	الأولى
2	أعاني من صعوبة المواصلات إلى المدرسة التي أطبق فيها.	2.09	1.35	قليلة	السادسة
3	أجد في الأدوات التعليمية الضرورية في المدرسة غير كافية.	2.50	1.04	قليلة	الثالثة
4	أعتقد أن الغرف الصفية في المدرسة غير مناسبة للتدريس.	2.23	1.22	قليلة	الخامسة
5	أعاني من قلة المرافق الملائمة للتدريب في المدرسة.	2.53	1.28	قليلة	الثانية
6	أعتقد أن المدارس التي تحددها الجامعة غير مناسبة للتدريب العملي.	1.97	1.15	قليلة	الثامنة
7	أجد أن إدارة المدرسة متشددة في تعليماتها الموجهة لي.	2.31	1.40	قليلة	الرابعة
8	أعاني من عدم تعاون إدارة المدرسة معي.	2.09	1.40	قليلة	السابعة

يتضح من جدول (3) أن غالبية فقرات مجال المدرسة المتعاونة جاءت بدرجة قليلة (سبع فقرات)،بينما جاءت فقرة واحدة بمستوى متوسط حيث إن الفقرة الأولى (أعاني من كثرة عدد الطالبات في الصف الواحد) حصلت على المرتبة الأولى بدرجة المشكلة بمتوسط حسابي (2.72)وانحراف معياري(1.13). في حين أن الفقرة التي تنص على(أعتقد أن المدارس التي تحددها الجامعة غير مناسبة للتدريب العملي) بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (1.15) وتعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خوالده واحميدة والحجازي (2010) في أن المدرسة المتعاونة حصلت على اعلى المشكلات . ويعزوالباحثون ذلك إلى

أن المدارس التي تحددها الجامعة تختار بعناية وأن الجامعة توفر المواصلات والسكن للطالبات المعلمات ولذلك تكون المشكلة في هذا الجانب قليلة.

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال شخصية الطالبة المعلمة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة	المرتبة
1	أعاني من عدم التفرغ كليا أثناء التدريب.	3.08	1.47	متوسطة	الأولى
2	اشعر بالخوف في بداية مدة التربية العملية.	2.81	1.36	متوسطة	الثانية
3	ارتبك عند رؤية المشرف الأكاديمي.	2.14	1.18	قليلة	الخامسة
4	أجد نفسي غير متحمسة لمهنة التعليم.	1.86	1.05	قليلة	السابعة
5	أشعر بالحرج عندما أقع في أخطاء أمام الطالبات.	2.42	1.27	قليلة	الثالثة
6	أعاني من عدم تمكني من منهاج المدارس.	1.80	1.03	قليلة جداً	الثامنة
7	أجد صعوبة في القدرة على ضبط الطالبات داخل الصف.	2.23	1.12	قليلة	الرابعة
8	أجد صعوبة في التعامل مع الطالبات داخل المدرسة.	2.02	1.08	قليلة	السادسة
9	لا أستطيع توصيل المعلومات للطالبات.	1.58	0.87	قليلة جداً	التاسعة

يتضح من جدول (4)أن فقرات مجال شخصية الطالبة المعلمة جاءت بدرجة قليلة (خمس فقرات)،بينما جاءت فقرتان بمستوى متوسط ،وجاءت فقرتان بمستوى قليلة جداً حيث ان الفقرة (أعاني من عدم التفرغ كليا أثناء التدريب) حصلت على المرتبة الأولى بدرجة المشكلة متوسطة بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معيار(1.47) ويعزو الباحثون ذلك إلى تشتت المتدربة بين المدرسة والجامعة حيث إن التعليمات الجامعية تجيز دراسة مساقات أثناء فصل التربية العملية في المدارس، وهذا يشكل عبئا على المتدربة ويسبب لها ارباكا .بينما حصلت الفقرة (أجد نفسي غير متحمسة لمهنة التعليم) على المرتبة السابعة بدرجة مشكلة قليلة وبمتوسط حسابي(1.86) وانحراف معياري (1.05)ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الطالبة المعلمة ونتيجة تعرضها لإحباطات متتالية نتيجة عدم وضوح التعليمات لها وإدخالها بالعمل مباشرة وعدم إعطائها مدة المشاهدة بشكل كامل مما يشتت تركيزها وبالتالي وصولها إلى هذه النتيجة . أما الفقرة (لا أستطيع توصيل المعلومات للطالبات) فقد حصلت على المرتبة التاسعة وبدرجة مشكلة قليلة جدا. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى قدرة الطالبة المعلمة على توظيف طرائق التدريس ألتي

تعلمتها بصورة صحيحة وكذلك قدرتها على إختيار طريقة التدريس ألمناسبة و التأهيل الذي تلقته في هذا المجال كان كافياً مما قلل المشكلة فيه.

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعلمة المتعاونة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة	المرتبة
1	تكلفني المعلمة المتعاونة بواجبات غير التدريس كإشغال بعض الحصص.	2.30	1.45	قليلة	الأولى
2	أعتقد أن المعلمة المتعاونة لا تمتلك الكفايات اللازمة.	1.77	1.05	قليلة جداً	السابعة
3	أجد أن المعلمة المتعاونة تجهل الدور المطلوب منها.	1.94	1.07	قليلة	الرابعة
4	تساهل المعلمة المتعاونة في تقويم أدائي.	1.86	1.01	قليلة	الخامسة
5	أجد أن المعلمة المتعاونة متشددة في تعليماتها الموجهة لي.	2.14	1.23	قليلة	الثانية
6	تتركني المعلمة المتعاونة وحدي في غرفة الصف منذ بداية التدريب.	2.02	1.28	قليلة	الثالثة
7	تتعامل معي المعلمة المتعاونة بجفاء.	1.84	1.13	قليلة	السادسة
8	لا ترغب المعلمة المتعاونة في مساعدتي.	1.70	1.08	قليلة جداً	الثامنة

يتضح من جدول (5) أن فقرات مجال المعلمة المتعاونة جاءت بدرجة قليلة (ست فقرات)،بينما جاءت فقرتان بمستوى قليل جداً. حيث إن الفقرة (تكلفني المعلمة المتعاونة بواجبات غير التدريس كإشغال بعض الحصص) حصلت على المرتبة الأولى بدرجة المشكلة قليلة بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري(1.45) . ويعزو الباحثون ذلك إلى استغلال المعلمات المتعاونات للمتدربات أحيانا لإنجاز ما هو مطلوب بالصفوف من أعمال مما يشكل ضغطا على الطالبة المعلمة .بينما حصلت الفقرة (لا ترغب المعلمة المتعاونة في مساعدتي) على المرتبة الثامنة بدرجة مشكلة قليلة جدا وبمتوسط حسابي(1.70)0وانحراف معياري(1.08) واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهوبي وارحيم(2016) في ان مشكلة المتعلمة المتعاونة حصلت على ادنى درجة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المعلمة المتعاونة وإيمانا منها بالدور الذي أنيط بها في عملية التأهيل والتدريب للطالبة المعلمة فهي تعطي كل ما لديها من خبرات للمتدربة وكذلك علم المعلمة المتعاونة بان هناك تغذية راجعة من الطالبة المعلمة عن سلوك المعلمة المتعاونة وتعاونها معها تجعلها تبدي إهتماما بالمتدربة ومساعدتها بكل ما تحتاج .

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال المشرف الأكاديمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجةالمشكلة	المرتبة
1	أعاني من قلة اللقاءات مع المشرف الأكاديمي لمناقشة ما يدور داخل المدرسة.	2.94	1.27	متوسطة	الأولى
2	أعتقد أن المشرف الأكاديمي متشدد في توجيهاته.	1.92	1.06	قليلة	الرابعة
3	أعاني من عدم متابعة المشرف الأكاديمي لتحضير الدروس و تخطيطها.	2.55	1.32	قليلة	الثانية
4	أعتقد أن المشرف الأكاديمي لا يتقبل وجهة نظري.	1.88	1.06	قليلة	السادسة
5	لا يقدم المشرف الأكاديمي أي ملاحظات عن الموقف التعليمي.	2.05	1.23	قليلة	الثالثة
6	أعتقد أن المشرف الأكاديمي غير كفي للإشراف.	1.56	0.91	قليلة جداً	الثامنة
7	أعتقد أنه لا يوجد لدى المشرف الأكاديمي خطة واضحة.	1.73	1.06	قليلة جداً	السابعة
8	تساهل المشرف الأكاديمي في تقويم أدائي.	1.88	0.93	قليلة	الخامسة
9	يكلفني المشرف الأكاديمي بواجبات إضافية خارج نطاق التربية العملية.	1.47	0.87	قليلة جداً	التاسعة

يتضح من جدول (6) أن درجة المشكلة لخمس فقرات في مجال المشرف الأكاديمي جاءت بدرجة قليلة،وجاءت لثلاث فقرات بمستوى قليل جداً،وجاءت فقرة واحدة بمستوى متوسط. حيث أن الفقرة (أعاني من قلة اللقاءات مع المشرف الأكاديمي لمناقشة ما يدور داخل المدرسة.) حصلت على المرتبة الأولى بدرجة مشكلة متوسطة بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.27) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الطالبة المعلمة كان لديها معلومات مغلوطة حول عدد زيارات المشرف إلى درجة أنها كانت تعتقد أن المشرف سيبقى ملازماً لها طيلة مدة التدريب العملي. بينما حصلت الفقرة (أعتقد أن المشرف الأكاديمي غير كفي للإشراف.) على المرتبة الثامنة والأخيرة في هذا المجال بدرجة مشكلة قليلة جدا بمتوسط حسابي (1.56)وانحراف معياري(0.91)وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة حرب(2009) التي توصلت الى ان المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي حصلت على اعلى نسبة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المشرف الاكاديمي هو أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس ولديه الكفايات اللازمة للإشراف والتدريب ومتابعة ما علّمّه من مساقات نظرية أثناء التطبيق.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال تخطيط الدروس وتنفيذها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة	المرتبة
1	أعاني من عدم وجود الأدوات والإمكانات اللازمة لتحسين أدائي.	2.81	1.36	متوسطة	الأولى
2	أجد صعوبة في تحديد المحتوى المناسب.	2.50	1.27	قليلة	الثالثة
3	أجد صعوبة في صياغة نتاجات التعلم.	2.58	1.24	قليلة	الثانية
4	أجد صعوبة في التخطيط للدرس و تنفيذه.	2.20	1.17	قليلة	الرابعة
5	أجد صعوبة في استخدام الوسائل التعليمية.	2.06	1.11	قليلة	الخامسة
6	أجد صعوبة في تبسيط المفاهيم و المعاني في الدرس.	2.03	.99	قليلة	السادسة
7	أعاني من عدم القدرة على إدارة النقاش.	1.69	.96	قليلة جداً	السابعة

يتضح من جدول (7) أن درجة المشكلة لخمس فقرات في مجال تخطيط الدروس وتنفيذه جاءت بدرجة قليلة،وجاءت لفقرة واحدة بمستوى قليل جداً،و فقرة واحدة بمستوى متوسط. حيث إن الفقرة (أعاني من عدم وجود الأدوات والإمكانات اللازمة لتحسين أدائي) حصلت على المرتبة الأولى بدرجة مشكلة متوسطة بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.36) ويعزو الباحثون ذلك إلى قلة الإمكانات المتوفرة في المدرسة حيث أن الإمكانات الموجودة تكون لاستخدام المعلمات المتعاونات وليس للمتدربات، وقد يعود السبب أيضا إلى عدم توفر الإمكانات المادية في ميزانية المدرسة لشراء مثل هذه المواد. بينما حصلت الفقرة (أعاني من عدم القدرة على إدارة النقاش..) على المرتبة السابعة والأخيرة في هذا المجال بدرجة قليلة جدا بمتوسط حسابي (1.69)وانحراف معياري(0.96) ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تأهيل الطالبات المعلمات في الإدارة الصفية والتفاعل الصفي بالإضافة لامتلاكهن المهارات الاساسية في إدارة النقاش كطريقة تدريس وتدريبهن في مختبر التدريس المصغر ألمعد لهذه الغاية في الجامعة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بجامعة نزوى تعزى إلى المؤهل العلمي(بكالوريوس،تأهيل تربوي)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثون اختبار ت للعينات المستقلة (Independent-Samples T-test analysis) لمعرفة إذا كان هناك تأثير لمتغير المؤهل العلمي في استجابات افراد العينة حول مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بجامعة نزوى والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): اختبار (ت) للاختلاف في المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء مدة التربية العملية باختلاف المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	15	2.93	.55	.138	5.533	62	.000*
	تأهيل تربوي	49	2.01	.56				

يتضح من الجدول (8)، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بجامعة نزوى بين الطالبات المعلمات في مرحلة البكالوريوس (المتوسط الحسابي(2.93)، الانحراف المعياري(0.55) و الطالبات المعلمات في مرحلة التأهيل التربوي (المتوسط الحسابي(2.01)، الانحراف المعياري (0.56))،وقد كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.00). حيث إن الطالبات المعلمات في مرحلة البكالوريوس يواجهن مشكلات في التربية العملية أكثر من الطالبات المعلمات في التأهيل التربوي.ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن طالبات الدبلوم يتفرغن عاما كاملا للتأهيل التربوي بينما يكون لدى طالبات البكالوريوس اهتمام بمساقات التخصص الرئيسي ويكون وعيهن لأهمية المساقات التربوية اقل من وعي طالبات الدبلوم وبالتالي ظهور مشكلات بالتربية العملية لدى طالبات البكالوريوس أكثر من طالبات الدبلوم.

عرض نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بجامعة نزوى تعزى إلى التخصص(علمي،أدبي)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T-test analysis) لمعرفة إذا كان هناك تأثير لمتغير التخصص في استجابات افراد العينة حول مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بجامعة نزوى والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): اختبار (ت) للاختلاف في المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء مدة التربية العملية باختلاف التخصص

المتغير	الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التخصص	علمية	50	2.11	.64	.178	-2.751	62	.008*
	أدبية	14	2.65	.67				

يتضح من الجدول (9)، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بجامعة نزوى بين الطالبات المعلمات في التخصصات العلمية (المتوسط الحسابي(2.11)، الانحراف المعياري(0.64) و الطالبات المعلمات في التخصصات الأدبية (المتوسط الحسابي(2.65)، الانحراف المعياري(0.67)، وقد كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.008) لصالح التخصصات الأدبية. وبالتالي فإن الطالبات المعلمات في التخصصات الأدبية يواجهن مشكلات أكثر بكثير من الطالبات المعلمات في التخصصات العلمية. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن طبيعة المادة العلمية أكسبت الطالبات المعلمات المتخصصات بالمواد العلمية اهتماما أكبر وقدرة على التفكير العلمي وتحليل المشكلات بطريقة

علمية مما انعكس إيجابياً على تخطيطهن للدروس والتنفيذ والتقويم وقدرة على حل المشكلات التي تواجهن بمستوى أكثر من طالبات التخصصات الأدبية.

عرض نتائج السؤال الرابع: ما أهم المقترحات لحل مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات بجامعة نزوى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم جمع الاقتراحات من وجهة نظر الطالبات المعلمات من خلال إجاباتهن على السؤال أعلاه وترتيبها إلى مقترحات إدارية ومقترحات أكاديمية وكما هي مبينة في الجدول (10).

جدول (10): أهم المقترحات لحل مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات مرتبة إلى مقترحات إدارية ومقترحات أكاديمية

مجال المقترحات الإدارية
أن توضح الجامعة لإدارة المدرسة المهام المطلوبة من طالب التربية العملية بوضوح و دقة لوجود تعارض في بعض المهمات
إعطاء الطالب المعلم على الأقل حصتين في اليوم، تكون الحصتين لطلاب المرحلة الدراسية نفسها
التعاون بشكل أكبر بين إدارة التربية العملية و إدارة المدرسة
بما أن الطالب لديه مواد في الجامعة يجب على الجامعة توضيح للمدرسة بأنه لا يلزم له القيام بالإشراف على الطابور و حضور حصص الاحتياط.
وضع كل طالبة في اقرب مدرسة لها
يفضل أن تكون التربية العملية بتفرغ تام
توفير كامل الإمكانات للمعلم المتدرب من غرف و أدوات و غيرها
تواجد المشرف الأكاديمي بشكل مكثف
تخصيص مكان مريح للمعلمات المتدربات
توفير الأدوات الضرورية للدرس خاصة للتجارب في المختبر
تحديد وقت أثناء الدوام في الجامعة لإجراء اجتماع بين الطالبات و المشرف و المناقشة في الصعوبات التي تواجه الطالبات و الحلول المناسبة
توفير مشرفين أكفياء
حبذا إدراج الطالب المتدرب ضمن جدول المدرسة للحصص الدراسية و للأعمال الأخرى كالمناوبة و غيرها.
الإشراف على المدارس و عدم ترك كل شي على المدرسة لأن بعض المدارس لا تراعي الطالبات و تعمل على استغلال الطالبات.
على المعلمة المتعاونة إخبار الطالبات أن معلمات التربية العملية معلمات أساسيات و يستطيع وضع درجات لهن لكي تفرض احترام الطالبات لمعلمات التربية العملية.
التواصل مع المعلمة المتعاونة من قبل المشرف الأكاديمي و تزويدها ببعض التعليمات التي قد تسهم في جعل

التربية العملية فعاله جدا
أن يقدم المشرف الأكاديمي الملاحظات و التوجيهات للمعلمة المتدربة
مجال المقترحات الأكاديمية
يفضل تكثيف التدريب في مجال التخطيط و تنفيذ الدروس
المدة التي يقضيها الطالب مع المشرف الأكاديمي و كذلك المعلمة المتعاونة يجب أن تكون كافية و موضوعة بعين الاعتبار حتى يتم مناقشتهم في كل ما يتعلق باستفساراتنا سواء ما يخص التقييم و ما يخص محتويات ملف الإنجاز و ما هو مطلوب منا .
تحسين طبيعة البرنامج
أن يكون التدريب شاملا لا يقتصر فقط على التخطيط للدروس و تنفيذها بل يتعدى تقويم الطلاب و متابعتهم أكاديميا و اجتماعيا
تهيئة الطلاب قبل خروجهم للبرنامج
يتم توفير مادة طرائق تدريس خاصة بطلاب العلوم
مراجعة خطة برنامج التأهيل التربوي لتكرار بعض الموضوعات في أربعة مساقات و بها اختلاف في العرض و الطرح، مما يشتت الدارس .

يتضح من الجدول (10)، أن معظم الاقتراحات لحل أهم مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات تركزت في الجانب الإداري ، حيث ركزت هذه الاقتراحات على العلاقة ما بين الطالبة المعلمة والمشرف الأكاديمي من ناحية والإدارة المدرسية والمعلمة المتعاونة من ناحية أخرى.ونص عدد من الاقتراحات على(تواجد المشرف الأكاديمي بشكل مكثف)، و(توفير مشرفين أكفياء)، و(التواصل مع المعلمة المتعاونة من قبل المشرف الأكاديمي و تزويدها ببعض التعليمات التي قد تسهم في جعل التربية العملية فعاله جدا)، وقد تكون هذه الاقتراحات منطقية لأن المشرف الأكاديمي لا يتسنى له زيادة عدد الزيارات للطالبات المعلمات أثناء مدة التربية العملية لعدم توفر الوقت الكافي لديه، وكذلك ارتفاع عدد الطالبات المعلمات اللواتي يخضعن لإشرافه مما يجعل القسم المشرف على برنامج التربية العملية يستعين بعدد من أعضاء هيئة التدريس غير المتخصصين بالمناهج وطرائق التدريس ، مما ينعكس سلبياً على مخرجات برنامج التربية العملية. أما المقترحات التي تتعلق بالجانب الأكاديمي فكانت محدودة مثل(يتم توفير مادة طرائق تدريس خاصة بطلاب العلوم)، (تهيئة الطلاب قبل خروجهم للبرنامج)،(يفضل تكثيف التدريب في مجال التخطيط و تنفيذ الدروس)، ويلاحظ أن جميع هذه الاقتراحات ركزت على الإعداد القبلي للطالبة المعلمة، وقد تكون هذه الاقتراحات برزت نتيجة عدم وجود أعضاء هيئة تدريس متخصصين بشكل كافٍ وبالتالي إسناد تدريس المساقات ذات العلاقة بهذا الجانب من الإعداد لغير المتخصصين.

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحثون بالآتي:

- إعادة النظر بالمساقات الخاصة ببرنامج التأهيل التربوي وإغنائه بمساقات متخصصة في المناهج وطرائق التدريس العامة والخاصة وفق التخصص.
- توفير عدد كافٍ من أعضاء هيئة تدريس المتخصصين في المناهج والتدريس من ذوي الخبرة وبرتب أكاديمية مختلفة للإشراف على برنامج التربية العملية.
- إسناد الإشراف على الطالبات المعلمات لأعضاء هيئة تدريس متخصصين في المناهج وطرائق التدريس.
- إفراد فصل كامل للتربية العملية بالمدارس وعدم اقتصاره على يومين في الأسبوع حتى تتحقق الفائدة المرجوة.
- إضافة مساق تربية عملية 1 يكون متطلب سابق لمساق تربية عملية 2 يهتم بالجوانب النظرية للتربية العملية ومراحلها ويعد الطالبة المعلمة للتدريب الميداني.

المراجع:

حرب، سعيد (2009م). مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية– الجامعة الإسلامية، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.

خوالدة، مصطفى؛ حميدة، فتحي، والحجازي، سعاد(2010).مشكلات التربية العلمية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الها، مجلة جامعة دمشق ، 26(3) 737-781.

السفاسفة، عبدالرحمن والتوبي، عبدالله (2015). دور مشرفي التربية العملية والمعلمات المتعاونات في إكساب الطالبات المعلمات في جامعة نزوى مهارات التدريس من وجهة نظرهن، *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*،5(30) 145–170.

العاجز، فؤاد وحلس ، داوود(2011). واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة وسبل تحسينها، *مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)*، 19(2) 1-46.

الشهوبي، حسن وارحيم، ابراهيم (2016). المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا*، 1(5)184-208 .

عبدالله، عبدالرحمن صالح (2004). التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، دار وائل، ط1، عمان، الأردن.

العنزي، سعود(2015). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العلمية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل، ع (23) ص 1-21.

نصر الله، عمر عبد الرحيم (2001) أساسيات في التربية العملية (ط1) عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

يوسف، فادية(2008). التدريس المصغر، دليل التدريس الميداني الجزء الثاني،ط2.

Kiggundu, E. & Nayimuli, S.(2009). Teaching practice: a make or break phase for student teachers, South African Journal of Education, 29(8),345-358.

LEONARD NKHATA[1,], DAVID CHITUTA[1], ASIANA BANDA[1], BEAUTY CHOOBE[1], JACK JUMBE,(2016). MATHEMATICS AND SCIENCE STUDENT TEACHERS' PERCEPTIONS OF THEIR CLASSROOM MANAGEMENT PRACTICES DURING PRACTICUM: A CASE OF COPPERBELT UNIVERSITY STUDENTS, JOURNAL OF SCIENCE AND EDUCATION, 4(15), 1106-1115.

Cheung-On, T., & Yin-Wah, P. (2001). The changing roles of practicum/ field experience tutors, paper presentsd at the symposium of field experience, hongkong institute of education, (On line): Available at: http://www.ied.edu.hk/celts/symposium/docful

Mattsson, Matt ,.Eilertsen, Tor , Rorrison, Doreer. (2011). Practicum Turn in Teacher Education, 6th Netherlands. Sense publishers.
https://www.sensepublishers.com/medial/25-a-practicum-turn-in-teacher-education.pdf

Walelign, T. and Fantahun, M. (2006). Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in Jimma University, Ethiopian Journal of Education and science, 2(2), 63-72.